[195] صلى ا عليه وآله وقد أكمل ا به الدين، وبين لكم سبيل المخرج، فلم يترك للجاهل حجة، فمن تجاهل أو جهل أو أنكر أو نسي أو تناسى فعلى ا حسابه، و ا من وراء حوائجكم، فاستعينوا با على من ظلمكم، واسألوا ا حوائجكم والسلام عليكم ورحمة ا وبركاته. فسأله يحيى بن (1) أبي القاسم فقال: جعلت فداك، ممن أتتهم التعزية ؟ فقال: من ا عزوجل. أقول: قد مر مثله بأسانيد جمة في المجلد السادس، وسيأتي أيضا في أبواب الجنائز. 59 - الكافي: عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن محمد بن الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن عزوجل ديكا رجلاه في الارض السابعة، وعنقه مثنية (2) تحت العرش، وجناحاه في الهواء، إذا كان في نصف الليل أو الثلث الثاني من آخر الليل ضرب بجناحه (3) وصاح: سبوح قدوس، ربنا ا الملك الحق المبين، فلا إله غيره، رب الملائكة والروح. فتضرب الديكة بأجنحتها وتصيح (4). 60 - الاحتجاج: في حديث الزنديق الذي سأل أبا عبد ا عليه السلام عن مسائل فأسلم أنه سأل: ما علة الملائكة الموكلين بعباده يكتبون عليهم ولهم وا عالم السر (5) وأخفى، فقال عليه السلام: استعبدهم بذلك وجعلهم شهودا على خلقه لتكون (6) العباد لملازمتهم إياهم أشد على طاعة ا مواظبة، وعن معصيته أشد انقباضا، وكم من عبد يهم بمعصيته فذكر مكانها فارعوى وكف، ويقول (7): ربي يراني وحفظتي

---

(1) في بعض النسخ: القسم بن ابي القاسم. (2) في المصدر: مثبتة. (3) في المصدر: بجناحيه. (4) روضة الكافي: 272. (5) في المصدر: [وما هو اخفى: قال] وهكذا نقله في ما مر تحت الرقم 15. (6) في المصدر: ليكون. (7) في المصدر: فيقول.